



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 28

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 12 كانون ثاني 2010 حتى 18 كانون ثاني 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד נחנה

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

يرصد التقرير الحالي وسائل الإعلام الإسرائيلية ويوثق حالات التحريض والتمييز العنصري ضد العرب للفترة الواقعة بين 12 شباط 2011 لغاية 18 شباط 2011. ويبين التقرير كيف تحاول جهات إسرائيلية عدة تجميل الوجه العنصري لبعض المعتقدات التي تعبر عنها شخصيات دينية. حيث تجند العديد من الكتاب للدفاع عن كتاب "توراة الملك" العنصري وحاولوا ديمقراطية العنصرية من خلال الإدعاء بأن ما جاء في مضمون الكتاب هو مجرد حرية تعبير عن الرأي.

**هموديع؛ بتاريخ 13.2.2011 "مظاهرات عنيفة في نلعين" (الملحق الأول)**

نشر بيئر. أ (A.Pear) خبرا في صحيفة "هموديع" الدينية حول المظاهرات السلمية المناهضة لجدار الفصل العنصري، والتي تجري أسبوعياً في قرية نلعين.

وأشار بيئر في خبره الى "إصابة أربعة جنود من جيش الدفاع في غضون يومين جراء أعمال الشغب الفلسطينية بجانب قرية نلعين".

كما وذكر الخبر: "أعمال الشغب العنيفة التي تقام في نلعين تشارك فيها جهات يسارية إسرائيلية ومواطنين أجانب. إصابة احد الجنود بإصابة طفيفة هي نتيجة إلقاء مثيري الشغب العرب الحجارة باتجاهه خلال المظاهرات العنيفة".

وأضاف المراسل: " في حادثه أخرى، أصيب ثلاثة من ضباط حرس الحدود بعد ان ألقى مثيري شغب عرب الحجارة نحوهم من مسافة قريبة".

تتعامل وسائل الإعلام الإسرائيلية وتحديدًا الدينية منها، مع المظاهرات السلمية التي تقام في القرى الفلسطينية ضد جدار الفصل، كمجرد "أعمال شغب" يبادر لها الفلسطينيون بدعم جهات خارجية بهدف الاعتداء على جنود جيش الاحتلال، وهو ما يعتبر تحريضاً على المتظاهرين العزل.

**القتال العاشر؛ نشرة الأخبار المركزية؛ بتاريخ 13.2.2011؛ صلوات يهودية في باحات الأقصى. (الملحق الثاني)**

اعد روعي شارون (Roi Sharon) تقريراً مصوراً بث ضمن نشرة أخبار قتال العاشر المركزية حول جماعات يهودية تقوم بصلوات وشعائر دينية يهودية وتوراتية متعددة في أنحاء متفرقة من باحات المسجد الأقصى.

وأشار شارون في تقريره: "على الرغم من منع إقامة صلوات يهودية في جبل الهيكل خوفاً من حالة التقسيم الديني إلا ان هنالك مجموعات يهودية تحافظ على الصلاة فيه بانتظام وذلك تحت مرأى ومسمع الوقف الإسلامي والشرطة الإسرائيلية".

كما وذكر في التقرير ان: "مرشد الجماعات اليهودية يتظاهر بأنه يقوم بإرشاد سياحي، إلا انه في الواقع يقوم بالصلاة والشعائر الدينية الكاملة كل هذا بهدف تمويه مراقب الوقف الإسلامي".

وأفاد شارون في نهاية تقريره انه: " في السنوات الاخيره تزايد عدد الجماعات التي تؤدي صلوات يهودية في جبل الهيكل. رجال الوقف الإسلامي أبدوا قلقهم من هذه التنظيمات اليهودية ويقومون بهدم ممنهج للاماكن اليهودية المقدسة في المنطقة".

يفضح التقرير تسلل الجماعات اليهودية لباحات المسجد الأقصى المبارك وإقامة الشعائر الدينية بأسلوب الخداع. ويبيّن تبني وسائل الإعلام الإسرائيلية لإدعاء وجود آثار يهودية في باحات المسجد، وهو ما يعتبر تحريضاً على فرض السيطرة الإسرائيلية عليه.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 14.2.2011؛ "إغلاق الكسارة التي تديرها عائلة فلسطينية إجرامية" (الملحق الثالث)

نشر اوري يسرائيل باز (Uri Israeli Paz) وهوديا كريش حزوني (Hodia karesh Hazony) خبراً في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية عن إغلاق الكسارة الخاصة القريبة من قرية بيت فجار في الضفة الغربية. هذا وقد ذكر في الخبر ان "إغلاق الكسارة التي تديرها عائلة فلسطينية إجرامية جاء بعد جهود حركة "رجيفيم" Rgavim التي طالبت بإغلاق الكسارات الخاصة في يهودا والسامرة وخاصة كسارة 809".

هذا وأشار الخبر ان: "مراقبو حركة "رجيفيم" الذين يتجولون دون خوف في كل قرية فلسطينية امتنعوا عن الذهاب للمكان الذي تديره عائلة فلسطينية إجرامية".

ونقل الخبر عن عوفديا اراد (Ovadia Arad) مركز شببية حركة رجيفيم قوله: "إذا اقتربت من المكان، فإنهم يطلقون عليك النار. يتصرفون بدون تفكير. الدائرة المدنية تحاول تطبيق القانون ضدهم وتوقيف العمل، لكنهم لا يأبهون لاي احد".

كما وأضاف الخبر ان: "الكسارة ضخمة، تغطي مساحة قدرها أكثر من ألف دونم، منها تقطع الحجارة للبناء دون أي ترخيص. هذا الاستخراج غير قانوني وهو استغلال إجرامي للموارد الطبيعية. ومن اجل تقديم الالتماس ضد المكان توجهت الى احد الجيولوجيون الكبار الذي صدم مما يفعلوه هنا في الأرض، قال أراد".

واختتم باز وحزوني خيرهما بتعقيب حركة "رجيفيم" حول الموضوع: "منذ أربع سنوات تتوجه رجيفيم الى الجهات المسؤولة عن تنفيذ القانون والتي تقف ضدنا ولا تفعل أي شيء لوقف الاستيلاء على أراضي الدولة في الكسارة الخاصة والمؤذية التي تسبب أضراراً جسيمة للبيئة، وأيضاً أضرار الغبار والضجيج للتجمعات المجاورة. و فقط بعد ان ناشدت رجيفيم المحكمة، بدأ مراقبو الدائرة المدنية بزيارة المكان ومصادرة أدوات العمل. أسعدنا توقيف عمل الكسارة الخاصة. ومع ذلك على مراقبي الأراضي في رجيفيم ومجلس جوش عتسيون المحلي ان يستمر في ملاحقة النشاط من اجل تحقيق الإغلاق الكامل للكسارة واستعادة الوضع السابق ومحاكمة المجرمين".

تقوم وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتحريض ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم الخاصة من أجل شرعنة سرقتها وسلبها منهم، مع العلم أن هذه الأملاك موجودة في مناطق تقع خارج السيطرة الإسرائيلية.

إذاعة "ريشت بيت" وإذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "هذا الصباح" وبرنامج "صباح الخير إسرائيل"؛ بتاريخ 15.2.2011؛ "عزمي بشارة خائن وعميل، تموله منظمات إرهابية"

بثت إذاعة "ريشت بيت" ضمن برنامجها الصباحي "هذا الصباح" خبراً حول مصادقة الكنيست على "قانون بشارة" والذي ينص على حرمان أي عضو كنيست "يتهرب من التحقيق أو القضاء بسبب ارتكاب جرم خطير" من مخصصات التقاعد وغيرها من المخصصات المالية. وقد سمي هذا القانون بقانون بشارة نسبة إلى عضو الكنيست السابق عزمي بشارة الذي تتهمه إسرائيل "بالتعاون مع حزب الله" إبان حرب تموز، والذي غادر البلاد دون خضوعه للتحقيق، نافياً الإتهامات الموجه إليه

ويلاحظ من تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية لقضية عزمي بشارة، تبنيها لرواية السلطات الإسرائيلية التي لم تثبت بعد، والتعامل مع بشارة "كخائن وعميل". وقد جاء في تقرير إذاعة "ريشت بيت" حول الموضوع: "رسالة للمستمع عزمي بشارة: لقد انتهى المهرجان الإحتفالي. حسب القانون الجديد الكنيست تستطيع أن توقف دفع مخصصات التقاعد ومخصصات أخرى لعضو كنيست هرب من التحقيق أو من القضاء، هذا القانون موجه بالذات لعزمي بشارة الذي هرب من البلاد قبل ثلاث سنوات بعد الاشتباه بتعاونه مع حزب الله. ونذكر أن بشارة حصل منذ هربه على ما يقارب نصف مليون شيكل من مخصصات التقاعد، في حين يقوم بالتجول في العالم وتشويه صورة إسرائيل. عدو دولة إسرائيل، خائن، كاذب، عميل، قال عضو الكنيست نسيم زنيف من شاس والذي تصادم مع أعضاء الكنيست العرب الذين قالوا أن هذا القانون جاء لمحاسبة أعضاء الكنيست على آرائهم السياسية. في النهاية تمت المصادقة على قانون بشارة وسيتوقف عضو الكنيست الهارب عن تلقي مخصصات التقاعد وسيضطر لأن يمول عمليات التجسس التي يقوم بها لصالح حزب الله بنفسه".

تغطية إذاعة "جالي تساهل" للموضوع لم تختلف عن تغطية زميلتها، فبعد استعراض حيثيات القضية علق المراسل سفي عوفاديا قائلاً: "وفقاً لما قاله الشاباك، عزمي بشارة لن يجوع، فليست قناة الجزيرة وحدها من يقوم بتمويله، هنالك العديد من الجهات العربية التي تودع الأموال في حسابه الخاص، وبضمنها جهات تعتبر منظمات إرهابية في إسرائيل".

يلاحظ من التقريران أعلاه عدم الحيادية وعدم الموضوعية التي يتم التعامل بها مع القضايا التي تخص الفلسطينيين، حيث عبر كلا المراسلان عن رأيهما الشخصي المعادي لعزمي بشارة، على الرغم من أن التهم الموجهة إليه لم تثبت بعد.

موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 15.2.2011؛ التحريض ضد القيادات العربية (الملحق الرابع)

كتب الصحفي بن درور يميني (Ben-Dror Yemini) مقالة رأي تحريضية على خلفية إصدار مذكرة اعتقال ضد الحاخام دوف ليئور (Dov Lior) بعد أن رفض المثول للتحقيق بسبب دعمه لكتاب "تورا الملك" العنصري، الذي يدعو إلى قتل غير اليهود خلال الحرب، حتى وإن كانوا أطفالاً رضعاً أو مدنيين أبرياء.

وقد إستغل الكاتب الفرصة للتحريض ضد المواطنين العرب في إسرائيل وقياداتهم مقارناً بينهم وبين الحاخام المتطرف، حيث قال: "لا يوجد أي فرق بين الحاخام ليئور وبين أعضاء كنيست معينين، الذين يتعاطفون مع "المقاومة" ضد إسرائيل، لأنهم يتعاطفون بشكل واضح مع الإرهاب

ضد إسرائيل. ومن يتعاطف مع الإجرام والعنف لن يقوم بمنعه. على العكس، سوف يساعد على وقوعه. بين المحرضين والأفعال يوجد علاقة مباشرة وواضحة".

وأضاف: "المُحرض عزمي بشارة، المطلوب للمحاكمة بسبب نشاطات معادية، هو الأب الروحي لداعمي حزب الله، حماس والجهد الإسلامي. مثله أيضًا رائد صلاح، الذي كان أحد أتباعه محمود شاكر حبيشي الذي قام بعملية إنتحارية في محطة القطر في نهاريا".

تتعامل معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية مع تضامن المواطنين العرب وقياداتهم مع القضية الفلسطينية والقضايا العربية الأخرى "كعمل معادي لدولة إسرائيل"، وهو ما يندرج في إطار عملية تكميم الأفواه والتمييز ضد المواطنين العرب.

#### صحيفة "يديعوت أحرونوت"؛ بتاريخ 15.2.2011؛ التحريض ضد الوقف الإسلامي في القدس (الملحق الخامس)

كتب يوعاز هندل (Yoaz Hendel) مقالة رأي تحريضية ضد الوقف الإسلامي في القدس، كما دعى من خلال مقالته إلى فرض السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومنع الترميمات التي تجري فيه.

وقد انتقد هندل أعمال الترميم بحجة أنها "تخفي الآثار اليهودية"، حيث قال: "في تموز 2007 قام رجال الوقف بحفر حفرة بطول 80 متر وبعمق متر واحد. الآثار التي كانت هناك اختفت. بعد شهر واحد بدأت أعمال حفريات جديدة. هذان الحدثان كانا قمة الأعمال غير القانونية التي يقوم بها الوقف الإسلامي في جبل الهيكل. منذ ان احتلت اسرائيل جبل الهيكل عام 1967 قام الوقف بأعمال تخريب واسعة بينما تغض السلطات القانونية بصرها".

وأضاف: "كيف يُعقل أن المؤسسة القضائية تتجاهل الضرر الذي يلحقه الوقف الإسلامي بجبل الهيكل. من يريد أن يحقق مع الحاخامات المتطرفين عليه أن يحقق مع رجال الوقف خارقي القانون. هذا النضال ليس نضالاً سياسياً، محاولة إنقاذ الآثار المتبقية من جبل الهيكل هو نضال من أجل فرض سلطة القانون ومن أجل حقنا في الحفاظ على الثقافة والتاريخ".

يتصرف الإعلام الإسرائيلي كأنه وصي على المسجد الأقصى وما يحيطه من مقدسات إسلامية، حيث يسوق وبشكل مستمر، ادعاءات بوجود آثار يهودية تاريخية وبوجود أنقاض الهيكل اليهودي تحت المسجد الأقصى، وهو ما يعتبراً تحريضاً على فرض السيطرة الإسرائيلية على المسجد.

#### ماكور ريشون؛ بتاريخ 16.2.2011؛ "الإعلام الكاذب" (الملحق السادس)

انتقد أوري اليتسور (Uri Elitzur) في مقالة هيئة تحرير صحيفة "ماكور ريشون" الدينية، المظاهرات الأسبوعية التي تقام في قرية نعلين ضد جدار الفصل العنصري.

اليتسور قال: "إنها مظاهرة سلمية، أعلن أحد الفوضيين عبر مكبر الصوت في نعلين باللغة الإنجليزية، في الوقت ذاته يقوم متظاهرون بإلقاء أحجار كبيرة تجاه جنود جيش الدفاع الإسرائيلي ويقوم أصدقاتهم بهدم الجدار. المصورون والمراسلون يبتئون للعالم الإعلان الكاذب الذي بث

عبر مكبر الصوت حول سلمية المظاهرة. كما يثون في الوقت ذاته ردة فعل الجنود والشرطة على العنف الذي يحصل في الواقع. العالم يرى صورة لجنود عنيفين يهاجمون متظاهرين هادنين".

وأضاف: " تماما كما أعلن وحوش مرمرة "نحن نشطاء سلام نحمل ألعابًا للأولاد ومساعدات إنسانية. كل وسائل الإعلام بثت إعلانًا كاذبًا على الرغم من العلامات الواضحة التي دلت على عدم صدقها. وهكذا بدأ جنود جيش الدفاع الذين يدافعون عن أنفسهم من هجوم عنيف وكأنهم يهاجمون بعنف نشطاء حقوق الإنسان والسلام".

وفي سياق المقالة يتساءل اليتسور: "كيف يفعل الكاذبون هذا؟ هل كل المراسلون والمحرون في كل وسائل الإعلام مجنونون لصالح الكذب؟ لا. ليس جميعهم. مشاهد تقبل السمع أو أصم تماما، الذي يتأمل في الصور التي تُبث من نعلين فقط من خلال العينين بدون سماع إعلان مكبر الصوت السخيف والكاذب (مظاهرة سلمية) أو سماع صوت المراسل الذي يشرح للمشاهد ما يراه، فإن هذا المشاهد سيلاحظ وبسهولة ان المتظاهرين يلقون الحجارة ويثيرون الشغب. وان هذا المشاهد الأصم يرى مخربي مرمرة يهاجمون بوحشية الجندي الذي يتدلى من الحبل. ثلاثون مهاجما على جندي واحد. لكن المشاهد العادي وثق بكل ما ابغوه به وليس بما شاهده بأعينه. وتبين ان عصر التلفزيون يدحض تماما السطحية القديمة التي تقول ان الصورة تساوي ألف كلمة. وتبين أيضا انه ليس فقط الكلمات تفوق على الصورة وإنما اذا قدموا لك صورة معينة وقالو لك انك ترى أمرا مخالف للصورة، فانك تميل لتصديق ما يقولونه عن تصديق الذي رأيته فعلا".

تواصل الصحف الدينية التحريض ضد المظاهرات السلمية التي تجري في القرى الفلسطينية ضد جدار الفصل العنصري وتصويرها على انها مظاهرات عنيفة هدفها الاساءة لصورة اسرائيل في العالم واثارة الشغب.

#### موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 16.2.2011؛ الدفاع عن كتاب تورا الملك العنصري (الملحق السابع)

كتب نوعم أرنون، المتحدث باسم المستوطنين اليهود (Noam Arnon) في الخليل، مقالة رأي عنصرية لدعم الحاخام دوف ليثور الذي رفض المثول للتحقيق بسبب دعمه لكتاب "تورا الملك" العنصري، الذي يدعو إلى قتل غير اليهود خلال الحرب، حتى وإن كانوا أطفالا رضعاً أو مدنيين أبرياء.

وقد إدعى أرنون أن دعم الحاخام ليثور لما جاء في كتاب "تورا الملك" من أفكار عنصرية وتحريضية هو مجرد "حرية تعبير عن الرأي"، حيث قال: "يتعجب الكثيرون من التمييز الواضح في قضية الحاخام لينور: حرية التعبير عن الرأي مسموحة للمخربين والأكاديميين داعمي الإرهاب، بينما يحاولون تلقين الحاخامات الأمور التي يجب أن يكتبوا عنها ويصرحوا حولها. هذه الظاهرة نابعة من الفكر الصهيوني الذي جاء فيه أن لا علاقة بين الصهيونية والدين".

وأضاف: "قادة الدولة، من مختلف الأحزاب، تصرفوا بشكل يتناقض مع الرؤيا اليهودية. المثال الأوضح هو التعامل السياسي مع أرض إسرائيل؛ على الرغم من أن أرض إسرائيل هي وطن مقدس في التراث اليهودي، وحدودها مقدسة ولا يجب أن تتغير، لا يعطيها القادة السياسيون قيمة أخلاقية، ويساومون على أراضيها في المفاوضات".

ويعرب الكاتب عن تأييده لموقف الحاخام ليثور ولما جاء في كتاب "تورا الملك" العنصري: "الحاخام ليثور مثله مثل معظم الحاخامات الآخرين، يستشعرون الخطر ويحاولون منعه، على الرغم من أنهم يعرضون أنفسهم للخطر ويتم النيل من منزلتهم الاجتماعية وحریتهم

الشخصية. هذه الفرصة الأخيرة لأبطال "التنور" لأن يظهروا تنورهم ويوقفوا الملاحقة والتدخل السفيه في مجال لا يفقهون به، وأن يسمحوا لليهود بتعلم التوراة وبحرية دينية كاملة".

يحاول الكاتب من خلال مقالته ديمقراطية العنصرية والتحريض، حيث يصف دعم الحاخام لكتاب عنصري والنابع من دوافع عنصرية بأنه حرية تعبير الرأي.

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 16.2.2011؛ "إنها دولة اليهود والأفضلية فيها لليهودي وليس للعربي" (الملحق الثامن)

كتب دودو الهرار (Dodo Elharar) مقالة رأي عنصرية على خلفية تصريح لعضو الكنيست أحمد الطيبي، انتقد من خلاله حرمان عضو الكنيست السابق عزمي بشارة من مخصصات التقاعد وعدم التعامل بشكل مماثل مع عضو الكنيست السابق مئير كاهانا الذي أسس حركة كاخ العنصرية والتي تم اخراجها عن القانون بسببها ما تبنته من أيولوجيا عنصرية.

وقد إدعى الهرار: "الطيبي قال عن كاهانا "لِيُمحى اسمه وذكره" وإذا جمعنا الأحرف الأولى لهذه الجملة (الجملة باللغة العبرية) حصلنا على الإسم يسوع وبهذا فقد خلد الطيبي إسم كاهانا. هكذا تم تخليد هتلر عندما استخدمت هذه الجملة بحقه وهكذا سيتم تخليد إسم عزمي بشارة الذي كان لنا عدوًا لدودًا داخل البيت، مع التفريق بينهم وبين الحاخام كاهانا لينتقم الله لدمه".

وأضاف: "بالنسبة لإدعاء الطيبي بتلون الكنيست لأنها لم تمنع تخصصات التقاعد من الحاخام كاهانا لأنه يهودي، يجب أن نذكر الطيبي بأنه يعيش في دولة اليهود التي يوجد بها تفضيل لليهود. هذا هو الواقع عزيزي الطيبي. اليهودي في دولة عربية يستطيع فقط ان يحلم بأن يكون في برلمان عربي. فقط في دولة إسرائيل الغبية جدًا يتم السماح للمدافعين عن شخص خانن استخدمه العدو بالتواجد في الكنيست".

يقوم الكاتب بالتحريض المباشر ضد المواطنين العرب وقياداتهم في إسرائيل، حيث يقارن بين عزمي بشارة وبين هتلر، وينتقد وجود العرب في الكنيست الإسرائيلي. كما تم التعبير بشكل مباشر في المقالة أعلاه عن أفكار عنصرية تقضي بتفضيل اليهودي على العربي لأنه يهودي.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 17.2.2011؛ "العضو الجديد في منظمة حقوق الإنسان HRW إرهابي". (الملحق التاسع)

كتب ارئيل كاهانا (Areil Kahana) خبرًا في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية جاء فيه: "تعزيزات مفاجئة في المنظمة التي تعمل من اجل حقوق الإنسان" هيومن رايتس ووتش-HRW"، لقد تم تعيين شعبان جبارين، الناشط في المنظمة الارهابية- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كعضو في اللجنة الاستشارية لمنظمة حقوق الإنسان لشؤون الشرق الأوسط".

كما وأشار كاهانا في الخبر ان: "محكمة العدل العليا عرفت جبارين على انه ناشط من اجل حقوق الإنسان في النهار ومخرب في الليل. هذا واقر قضاة المحكمة ان لجبارين علاقة بالإرهاب ولهذا استجابوا لأمر منع خروجه من البلاد الذي حدده جهاز الأمن".

وختم كاهانا خبره على لسان رئيس جمعية مونيتور، البروفسور جيرلاد شطينبرغ (Gerald Steinberg) : " للأسف الشديد، منظمة حقوق الإنسان فقدت ضميرها الأخلاقي عند تعيينها جبارين".

### موقع "ان آري جي"؛ بتاريخ 17.2.2011؛ إستيلاء يهودي من زيارة الكنيسة (الملحق العاشر)

تعامل خبر نشر في الزاوية الدينية لموقع "ان آري جي" التابع لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، بإستيلاء مع زيارة طلاب يهود لكنيسة مسيحية في إطار مشروع "معرفة البلاد" المدرسي.

وقد جاء في الخبر: " قام طلاب متدينون من اشكلون بتقديم شكوى لأنهم أُجبروا على الدخول إلى كنيسة على الرغم من أن هذا الأمر ممنوع حسب الشريعة اليهودية. وقد قال التلاميذ أنهم أدخلوا كنيسة في يافا في إطار درس معرفة البلاد. وقد تبين أن المدرس انسان متدين وكان عليه أن يعرف بحظر الدخول إلى الكنيسة، لكنه خيّر طلابه فيما إذا كانوا يريدون الدخول الى الكنيسة أم لا. الطلاب المتدينون اختاروا البقاء خارجًا".

وأضاف الخبر: " على الرغم من ذلك الطلاب المتدينون احتجوا على دخول الطلاب العلمانيين الى الكنيسة. "انهم يهود أيضًا، ممنوع على مدرسة يهودية أن تأخذ طلابها إلى أماكن كهذه"، قال أحد الطلاب. زيارة الكنيسة ممنوعة حسب الشريعة اليهودية، وممنوع على اليهودي دخولها، حتى وإن كان ذلك في إطار تعليمي".

يُشدد الخبر على "حظر زيارة الكنيسة" وفقًا للشريعة اليهودية، وذلك من أجل تبرير الإستيلاء من زيارة الكنيسة النابع من رفض التعايش مع الآخر تحت مسميات دينية.

### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 17.2.2011؛ "أرض إسرائيل هي الحرم الإبراهيمي والمسجد الأقصى" (الملحق الحادي عشر)

كتب اوري هايتر (Ori Heitner) مقالة رأي تحريضية على خلفية اقتراح وزير التربية والتعليم الإسرائيلي جدعون ساعر، فرض زيارة مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي على الطلاب اليهود من أجل التعرف على ما أسماه "الجزر اليهودية" لدولة إسرائيل.

هايتتر عبر عن دعمه لخطة ساعر قائلاً: " توجد علاقة قوية بين الشعب اليهودي وأرضه، فقد كتب في وثيقة الإستقلال: بعد أن طُرد الشعب اليهودي من أرضه بالقوة حافظ على إيمانه بها ولم يتوقف عن الصلاة وتمني العودة إليها. ما معنى كلمة أرضه؟ إنها ليست تل أبيب ولا حيفا ولا رمات جان. أرضنا هي الهيكل، مغارة المكيفلة (الحرم الإبراهيمي، ر.ع) وقبر راحيل".

وأضاف: "مهما كانت القرارات السياسية بشأن حدود الدولة- ممنوع علينا أن نتنازل عن قلب البلاد. علينا أن نعلم أولادنا حقنا في أرض إسرائيل، الحق الذي لا يوجد لنا شرعية دونه. على وزارة التعليم أن تعلم طلاب إسرائيل معرفة وحب أرض إسرائيل بكل أجزائها وبالذات المواقع التي لها أهمية قومية مثل جبل الهيكل ومغارة المكيفلة وقبر راحيل. زيارة المغارة هو فرض وليس خيارًا".

تتعامل معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية مع المناطق المحتلة والمقدسات الإسلامية كجزء لا يتجزأ من "أرض إسرائيل"، حيث تكاد لا تخلو وسيلة إعلام إسرائيلية من المقالات التحريضية على استمرار الإحتلال الإسرائيلي وشرعته.



موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 17.2.2011؛ تمجيد القاتل جولدشتين مرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي (الملحق الثاني عشر)

كتب دودو الهرار (Dodo Elharar) مقالة رأي تحريضية، على خلفية اقتراح وزير التربية والتعليم الإسرائيلي فرض زيارة مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف على الطلاب اليهود كجزء من المنهاج التعليمي.

الهرار هاجم صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية لانتقادها هذه الخطوة ووصفها مستوطنة كريات أربع في الخليل بأنها "أكثر المستوطنات إشكالية وعتفًا"، حيث قال: "منذ عشرات السنين وهم يقولون لنا أنها محتلة. متى سيفهم هؤلاء بأن كل سنتيمتر مربع من هذه الأرض هي وقف إسلامي بالنسبة للعرب. كل شيء! العرب يدعون بأن كل البلاد لهم وهؤلاء الأغبياء يقولون "نصفها لنا". لا يمكن حل هذه المشكلة إلا إذا فعلنا مثل العرب وقلنا "كلها لنا" لأن كل هذه الأرض تابعة للشعب اليهودي".

وأضاف: "الخليل هي مدينة آباء الأمة اليهودية. أبناء اسماعيل يملكون 22 دولة ويريدون احتلالنا أيضًا. لن تقوم دولة فلسطينية هنا، وإن قامت سوف تُهدم. أنا مع أن يشرحوا للطلاب عن المجزرة التي قام بها باروخ جولدشتين لينتقم الله لدمه، ولكن شرط أن يقوموا بشرح الخلفية والأسباب لما قام به".

إضافة للمعتقدات التحريضية التي عبر عنها الهرار بأن أرض إسرائيل تابعة كلها لليهود، يقوم بتبرير المجزرة الفظيعة التي قام بها المستوطن باروخ جولدشتين في الحرم الإبراهيمي الشريف مدعيًا أن هنالك أسباب أدت به للقيام بها.

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 18.2.2011؛ "المستوطنون هم العمود الفقري لدولة إسرائيل" (الملحق الثالث عشر)

كتب عامي دور (Ami Dor) مقالة رأي تحريضية، يعبر من خلالها عن دعمه لاستمرار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والجولان، بإدعاء أن المستوطنين هم من يحمي استمرار قيام دولة إسرائيل وهم من سيقوم "بتحريرها".

دور إدعى: "انه أمر مفرح، ان الاستيطان الصهيوني الذي بدأ في غور الأردن وحتى حدود الخط الأخضر، بضمنه هضبة الجولان، يشكل العمود الفقري الأهم من أجل استمرار قيام دولة إسرائيل، وبضمنها دولة تل أبيب. هذا الاستيطان الذي تصوره الأقلية اليسارية المتطرفة كأنه مصدر الشر في الشرق الأوسط، أو كما يقولون "أرض المستوطنون" التي يتم فيها انتهاك حقوق الفلسطينيين، حيث يقوم اليهود بأعمال سيئة بينما كل ما يقوم به العرب هو أمور جيدة".

واستعرض الكاتب معطيات احصائية من أجل دعم استمرار الاحتلال الإسرائيلي، حيث قال: "في المستوطنات المختلفة خارج الأخضر يعيش ما يقارب 330000 مواطن. ويعيش 20000 ألف في الجولان كما يعيش 185000 في شرقي القدس. الحديث يدور عن جمهور كبير يكون العمود الفقري اليهودي، الضروري من أجل وجود دولة إسرائيل. معظم المستوطنات مبنية بشكل قانوني. الأمر الوحيد الذي يشجع هؤلاء المستوطنين هو: مصداقية الطريق التي يمشونها والتي هي العودة إلى أرض آباننا. هنالك من هو مؤمن بأن وجود المستوطنين هو السبب الرئيسي لاستمرار وجود دولة اسرائيل، فلو لم يتواجدوا لقام كيان فلسطيني معاد وعنيف سيطرده اليهود من بيوتهم وأراضيهم. بكلمات بسيطة يمكن أن نطلق على الاستيطان وصف "الصهيونية الجديدة".

وأضاف: "في هذه الصراع اللانهائي على أرض الأحلام، الذي تحركه كراهية شديدة من قبل الطرفين، لا يمكن أن يكون طرفان منتصران. في صراع يدعي فيه كل طرف "كلها لي" سينتصر طرف واحد وسيتم محو الطرف الثاني عن وجه الأرض او سيتحول إلى أقلية تتمتع بأدنى الحقوق. من الضروري أن يكون الطرف المنتصر هو إسرائيل. جيوش إسرائيل في هذه الحرب ستتكون من المستوطنين الذين يتشبثون بكل قوتهم بهذه الأرض. دون هؤلاء المستوطنين حتى دولة تل أبيب لن تقوم".

يقوم الكاتب بتمجيد المستوطنين وأفعالهم وتجميل الإحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية ولهزيمة الجولان، وكأنه العصب الأساسي لقيام دولة إسرائيل. كما يدعو بشكل غير مباشر إلى محو الفلسطينيين عن وجه الأرض خلال "الحرب على أرض الأحلام" كما وصفها، وهو ما ينبع من معتقدات عنصرية ويعكس التطرف والعدائية التي تميّز المجتمع الإسرائيلي.

**صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 18.2.2011؛ "النيابة ضد الصدق" (الملحق الرابع عشر)**

كتب يسرائيل هرنيل (Israel Harel) مقالة رأي تحريضية، يعبر من خلالها عن معارضته لإصدار مذكرة الإعتقال ضد الحاخام دوف ليئور بسبب عدم قبوله المثول للتحقيق، بسبب دعمه لكتاب "توراة الملك" العنصري.

هرنيل إنتقد إصدار اجراء تحقيقات واصدار مذكرات اعتقال بحق شخصيات دينية متطرفة على خلفية دعمهم لمعتقدات عنصرية، وقام بالتحريض المباشر ضد المواطنين العرب في إسرائيل قائلا: "في الشارع العربي في إسرائيل توجد الكثير من المنشورات التي تحرض ضد اليهود. من خلال سماعات المسجد يقوم المؤذنون والأنمة بالتحريض على قتل اليهود الذين يدنسون المسجد الأقصى والأرض الإسلامية المقدسة. التحريض يتم في الجليل، في النقب، في المثلث، في يافا وفي القدس. ولكن المستشار القضائي للحكومة لا يتعامل مع تحريض العرب، ربما لأنهم صادقون".

وأضاف: "كتاب توراة الملك هو شأن ديني ولا يجب أن تتدخل النيابة في هذا الموضوع".

يقوم الكاتب بشيطنة المواطنين العرب في إسرائيل وتصويرهم "كأعداء" ينوون قتل اليهود، وهو ما يشجع القراء على تبني أفكار عنصرية ضد العرب والقيام بأعمال عدائية ضدهم. كما يشجع الكاتب على عدم محاسبة الشخصيات المتطرف التي تدعم أفكارًا عنصرية تحريضية، تحت غطاء "حربة الدين".

# 4 חיילים נפצעו תוך יומיים מהתפרעויות של פלשתינים

חייל אחד נפצע בינוני עד קשה ■ 3 מן הפצועים נפגעו סמוך לכיכר  
והרביעי בהתפרעויות השבועיות בבלעין

כלי טיס של חיל האוויר הישראלי,  
הקפו כיום שישו לפנות בוקר בחוככי  
רצועת עזה, מנחרת טרור ו-2 יעדו  
טרור אחרים של ארגוני המחבלים  
וזאת בעקבות המשך שיגור הטילים  
ופצצות המרגמה לשטח ישראל.  
גם אתמול נרשמה נפילה של פצצת  
מרגמה כשטח פתוח סמוך לקיבוץ  
בשער הנגב. בנס לא היו נפגעים ולא  
נגרמו נזקים לרכוש.

בתקרית אחרת שהיחה סמוך לכיכר,  
מערכית לרמאלה, נפצעו 3 לוחמי  
מג"ב, שפורעים ערביים השליכו עלי-  
הם אבנים מטוח קרוכ. אחד מן  
הלוחמים נפצע בראשו ואחד ככתפו.  
לוחם נוסף נפגע כרגלו. כולם פונו  
לקבלת טיפול רפואי.

ולאורעים הבטחוניים האחרים ש-  
היו במהלך 2 היממות האחרונות.

בהתפרעויות שהיו במקום זה השתתפו  
גם אנשי שמאל ישראלים ואזרחים  
זרים הבאים ארצה כמיוחד כדי  
להשתתף בהפגנות נגד הגדר שבנתה  
ישראל.

החייל שנפצע כאופן בינוני נפגע  
מיידו אבנים של פורעים ערבים  
בהתפרעות האלימה בבלעין מערכית  
לרמאלה. הוא פונה לבית חולים  
לקבלת טיפול רפואי.

באת א. פאר

מסרע הצבאי

4 חיילי צה"ל נפצעו במהלך שתי  
היממות האחרונות, מהתפרעויות של  
פורעים פלשתינים, בהם חייל שפי-  
ציעתו בינונית.

3 מן הפצועים נפגעו סמוך לכיכר  
והרביעי נפגע בהתפרעויות השבועיות  
שהיו ליד גדר המערכת בבלעין.

המכה האסטרטגית

## נסגרה המחצבה הפיראטית הגדולה ביותר ביהודה ושומרון

לאחר זמן ארוך בו איש לא העז להתעסק עם מחצבה 809 הממוקמת בסמוך לכפר בית פג'אר בגוש-עציון, שנוהלה בידי משפחת פשע פלשתינית, הודיעה המדינה כי לאחר מספר פשיטות נוספות שערכו על המקום פקחי המינהל האזרחי, הפעילות הופסקה

הודיה כריש-חזוני ואורי ישראל פז 14.2

כבר לפני למעלה משנה התפרסמה ב'מקור ראשון' כתבה אודות מאמצי תנועת 'רגבים' לטפל במחצבות הפיראטיות ביו"ש בכלל ובמחצבה 809 הממוקמת בסמוך לכפר בית פג'אר בגוש-עציון, בפרט.

אפילו פקחי 'רגבים', המסתובבים בלי פחד כמעט בכל כפר פלשתיני, הדירו רגליהם מהמקום שנוהל בידי משפחת פשע פלשתינית. "אם אתה מתקרב לשם, פשוט יורים עליך. אין להם חוכמות. זה עסק שמגלגל הון כסף ואין להם מה להפסיד. המינהל האזרחי מנסה לאכוף את החוק נגדם ולהפסיק שם את העבודות, אבל הם פשוט לא שמים על אף אחד." תיאר אז עובדיה ארד, רכז יו"ש של התנועה.

מדובר במחצבה עצומת ממדים, המשתרעת על שטח של למעלה מאלף דונם, ממנה נכרתה אבן לבנייה ללא שום היתר. "זו כרייה בלתי חוקית, ניצול עברייני של אוצרות טבע." אמר ארד, שסיפר כי לצורך העתירה נגד המקום הוא נפגש עם גיאולוג בכיר "שהזדעזע ממה שהם עושים כאן לקרקע."

בדו"ח מסכם של המינהל האזרחי לשנת 2008 היה ניתן לראות את הניסיונות הנואשים כמעט של הרשויות לעצור את העבודות שם. ארבעה שופלים הוחרמו במקום, שני מסורי אבן, ארבעה גנרטורים, קומפרסור אחד, עוקב מים אחד ושני פטישי אוויר, וכן הוגשו כמה תלונות למשטרה. זו רשימת חרמות שסביר שהייתה גורמת מיחושים בחזה לכל בעל מחצבה, אך לא שם. בבית פג'אר, ככל הנראה, הרווח הכלכלי מהעבריינות גבר על הכול.

עם זאת, בהודעה משלימה של המדינה שניתנה בימים האחרונים לעתירת 'רגבים' נגד המשך פעילותה של מחצבה 809 נמסר כי לאחר מספר פשיטות נוספות שערכו על המקום פקחי המינהל האזרחי - הפעילות, לפי הטענה, נשאה הפעם פרי: "פעולות האכיפה שבוצעו הביאו להפסקה כמעט מוחלטת של החציבה הבלתי מורשית באזור זה." פקחי הקרקעות של רגבים ושל המועצה האזורית גוש-עציון שירדו לשטח, אישרו את המידע והם עוקבים אחר המשך הפעילות במקום כדי לשמר את ההישג.

העתירה נגד המחצבה הוגשה לפני מספר חודשים. בתשובתה לבג"ץ אישרה המדינה כי המחצבה אכן פועלת שלא כדין, ולכן יש לנקוט בהליכי פיקוח ואכיפה נגד מפעילי המחצבה. עם זאת טענה כי בשל היעדר משאבים, בשל סדרי עדיפויות ובשל אילוצים ביטחוניים, היא מתקשה לאכוף את החוק.

שופטי בג"ץ קבעו כי אין חולק שהחציבה מתבצעת שלא כדין, והמדינה אינה יכולה להתעלם מהצורך לאכוף את הדין במקום. בהתאם לכך, הורו שופטי בג"ץ לפרקליטות להודיע בתוך ארבעה חודשים, בתשובה משלימה, כיצד היא מתכוונת לפעול.

בהודעה המשלימה שניתנה בסוף השבוע, מסרה המדינה כי יחידת הפיקוח של המינהל האזרחי ביצעה מספר פשיטות בחודשים האחרונים במקום, ובמהלכן שוב הוחרמו כלים הנדסיים כבדים: שופלים, גנרטורים, מסורי אבן,

קומפרסורים, פטישי אוויר, מסילות ברזל, כלי עבודה שונים, ומכל נגרר שהכיל כ-300 ליטר סולר. כאמור, הפעם, על פי ההודעה, מקווים שאכן ההחרמות הביאו לסיום של עבודות הכרייה שם.

מ'רגבים' נמסר בעקבות ההודעה: "מזה ארבע שנים שרגבים פונה שוב ושוב לגורמי האכיפה, אשר עומדים מנגד ולא עושים דבר לעצירת ההשתלטות על אדמות המדינה במחצבה פיראטית ומסוכנת הגורמת נזקים קשים לסביבה, וכן נזקי אבק ורעש ליישובים הסמוכים לה. רק לאחר שרגבים עתרה לבית המשפט, החלו פקחי המינהל האזרחי לפקוד את המקום, ואף החרמו כלי עבודה רבים. אנו שמחים שבעקבות פעילות רגבים נעצרה החציבה הפיראטית באתר. עם זאת, פקחי הקרקעות של רגבים ושל המועצה האזורית גוש-עזיון ימשיכו לעקוב אחר המשך הפעילות במקום, כדי להביא לסגירה מוחלטת של המחצבה, להשבת המצב במקום לקדמותו ולהעמדת העבריינים לדין."

الملحق الرابع:

## אין הבדל בין "הרב" ליאור למסית משמאל

צודקים אנשי הרוח שחתמו על העצומה להפסקת תשלום שכר לליאור. אך מדוע שונה דינו מזה של איש שמאל שמסית נגד המדינה? כנראה שחופש הביטוי הוא עניין פוליטי

בן דרור ימיני | 5:19 2011/2/15    [דב ליאור-הסתה שמאל קיצוני](#)

שנים רבות, רבות מדי, טופחה בקרבנו האשליה שאמירות בוטות, שוצפות וגזעניות הן מפלט חיוני וראוי לשחרור לחצים. דיבורים עדיפים על מעשים. ובכלל, אחת ההנמקות המרכזיות לחופש הביטוי היא שמדובר ב"שוק חופשי של דעות". האמת תתמודד עם השקר - והיא זו שתנצח. הבעיה איננה בדעות מרגיזות ומקוממות. עליהן אין שום ויכוח. הבעיה היא בעמדות מצמררות. למשל, העמדות שפולט מדי פעם דב ליאור, ולא רק בהקשר של הריגת גויים.

האם הזדהות עם רוצח או הבנה למניעיו או הצדקת פשעים היא חלק מחופש הביטוי, או שמא מדובר בהתבטאויות שמחייבות חקירה והעמדה לדין? ובכלל, אם ניטול את התואר "רב" מאותו ליאור, נקבל תאום סיאמי של מטיפים מתוצרת הג'יהאד והטליבאן. האם יש לחובבי שפיכות הדמים הללו "חופש ביטוי" משום שהם "אנשי דת"? האם צאן מרעיתם רגוע יותר משום שהללו נותנים ביטוי למאווים כמוסים?

ובכן, אין שום הוכחה לכך שחופש ביטוי מוגזם מוביל ל"שחרור לחצים". ההיפך הוא הנכון. מי שאינו שם רסן למסיתים, סופו שייפגע מהמסיתים. צעירים פוחזים שומעים הטפות, והופכים לאלימים. זה קורה בהמבורג, שם סגרו מסגד, זה קורה בלונדון, שם נמאס מהרב-תרבותיות שהפכה למטרייה להסתה, וזה קורה גם בינינו, מצד יהודים ומצד ערבים.

אין שום הבדל בין ליאור לבין חברי כנסת מסוימים, שמזדהים או הזדהו עם ה"מוקוואמה" ("התנגדות") נגד ישראל, משום שמדובר בהזדהות מפורשת עם הטרור נגד ישראל. ומי שמזדהה אינו מונע אלימות או עבריינות. להיפך. הוא מוביל אליה. בין מסיתים למעשים יש קשר ישיר וברור.

עזמי בשארה המסית, שמבוקש על פעילות עוינת, הוא האב הרוחני של תומכי חיזבאללה, חמאס והג'יהאד. וכמוהו גם ראד סלאח, שאחד מחסידי, מחמוד שייקר חבישי, ביצע פעולת התאבדות בתחנת הרכבת בנהריה. בדיוק כמו שליאור הוא האב הרוחני של פורעים וחוליגנים בני דת משה.

## אלה ואלה מעודדים, מקדמים או מדרבנים את מעשי האלימות

כך שצודקים אותם אנשי רוח שחתמו על העצומה למען הפסקת תשלום השכר לאותו ליאור המקבל שכר מהמדינה. אלא שליאור אינו לבד. יש עוד מסיתים בקרבנו. למשל, מי שתומכים בקמפיין ה-BDS, שראשיו ופעיליו שייכים למחנה הדורש את חיסולה של מדינת ישראל.

מדוע שדינו של ליאור, שפרסם "ספר הלכה" העוסק בדיני הריגת גויים, יהיה שונה מדינו של ראש חוג באוניברסיטה, שמזדהה עם פוליטיסייד (ג'נוסייד פוליטי) נגד מדינת ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית? מדוע שדינו יהיה שונה מדינו של איש שמאל שמסתובב בעולם ומפיץ דברי בלע על ישראל, כמדינה המסכנת את שלום העולם?

הרי אלה ואלה משמשים כרועים רוחניים, בארץ ובעולם. אלה ואלה מעודדים, מקדמים או מדרבנים את מעשי האלימות. הרי אלה ואלה מנצלים את "חופש הביטוי" הפוליטי, הדתי או האקדמי, כדי להפיץ את דברי התועבה.

כנראה שפורנוגרפיה היא עניין של גיאוגרפיה. כלומר, חופש הביטוי הוא עניין פוליטי.

אנשי הרוח שחתמו על העצומה הנכונה נגד ליאור וחבריהם למחנה יהפכו ללוחמים נועזים בקרב למען הגנתו של כל מסית מהצד שלהם. הם הגנו על אילן פפה והם מגינים היום על ניב גורדון, והמהדרין שבהם יצאו להגנת אמיר מח'ול. רגע לאחר שהם הפכו את יקירם לקורבן, הוא הודה בעבירות חמורות.

עד היום רק איש אקדמיה אחד נעצר לחקירה, שהסתיימה בכלום. יוחסו לו אמירות שאף פעם לא אמר. באופן לא מפתיע, מדובר באיש ימין. איש מתומכי "חופש הביטוי האקדמי" לא קם כדי להגן עליו. הם מבטאים את ההבדל בין בולשביזם לבין הגנה אמיתית על זכויות. רוב האימאמים של שיח הזכויות בישראל שייכים למחנה הבולשביקי.

זה כולל, מן הסתם, את אלה שחתמו על המכתב נגד דב ליאור הנושא לבושתנו את התואר "רב". ביום שבו הם יפסיקו להיות בולשביקים, יתחילו להיות חסידי דמוקרטיה וזכויות - אפשר יהיה לקחת אותם ברצינות. הכדור אצלם. אין סיכוי שהם ירימו אותו.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/212/084.html?hp=1&cat=479>

الملحق الخامس:

# דעות אחרונות

15.2.2011

יועז הנדל • הר הבית

## תיקים באפלה



ביולי 2007 הכניסו אנשי הווקף לאזור הרמה בהר הבית - האזור שבו ניצב לפני אלפיים שנה בית המקדש - טרקטור כבד. תוך שבועות ספורים נחפרה תעלה באורך של 80 מטרים ובעומק מטר אחד. העתיקות שהיו שם נעלמו. חודש לאחר מכן, ב-26 באוגוסט, החלו עבודות חדשות - הפעם חפירת תעלה באורך 400 מטרים וב- עומק מטר וחצי.

שני האירועים היוו שיא שלילי בפעילות הלא חוקית של הווקף על הר הבית. מאז כיבוש ההר על ידי ישראל ב-1967 והעברתו לחסות הווקף התבצעו באתר הארכיאולוגי החשוב ביותר בעולם עבודות השחתה בקנה מידה עצום תוך עצימת עיניים של השלטון הישראלי.

מבחינת אנשי הוועד למניעת הרס העתיקות בהר הבית היה זה מספיק כדי לפנות לראש הממשלה. פנייתם התקבלה בנימוס, אבל אחרי שהבינו שהיעד לתלונות הוא הווקף הפסיקו לענות להם. הם פנו לבג"ץ כדי לקבל צו ביניים לעצירת העבודות - אבל שופט עליון מסוים נמנע לפתע מלהתעסק בעניינים רגישים ורחח את הדיון עד לאחר שהעבודות הסתיימו.

באין בררה פנו למבקר המדינה, ואכן ב-2007 החלה בדיקה מקיפה של המשרד מי אחראי על ההר ולמה אין שם חוק. מסמכים ועדויות לא חסרו, ולפני מספר חודשים הסתיימה עבודת המבקר.

מי שראה את הטיוטות הראשונות סיפר שהמבקר מצא שורה של כשלים שמקורם בראש הממשלה, רשות העתיקות, משטרת ישראל, עיריית ירושלים ואפילו היועמ"ש הקודם מזון. כל אלה ויתרו על שלטון החוק בהר, ויתרו על שימור העבר "בשל הרגישות". חובבי הארכיאולוגיה ושלטון החוק ציפו בקוצר רוח לדיון הציבורי שיפרוץ עם פרסום הדו"ח - אלא שבממשלה החליטו אחרת. הדו"ח הפך חסוי, אחרי פניות של חברי כנסת הוחלט להתיר חלקים מצומצמים ממנו, אבל גם במקרה זה אף אחד לא ממהר. במשרד המבקר הבטיחו שעד מאי יתפרסמו החלקים, ובינתיים ההסבר הרשמי הוא רגישות וביטחון.

רצה הגורל ובאותם חודשים ממש שבהם אסור היה לעיין בדו"ח "הרגיש" עסק מבקר המדינה בעניינים רגישים וביטחוניים לא פחות. פרשיות עם רמטכ"לים, יחידות סודיות ואפילו פעולות מבצעיות מול מחבלים. באווירת המשפטיוציאה הישראלית הפך המבקר תחליף לדרג מקבלי



מאמר מערכת

## תמונות ומשאלות לב

אורי אליצור 16.2

”זו הפגנה לא אלימה” מכריז המגאפון של האנרכיסטים בנעלין באנגלית, ובאותה עת עצמה מפגינים מיידים אבנים גדולות בחיילי צה”ל וחבריהם חותכים והורסים את הגדר. הצלמים והכתבים משדרים לעולם את הכרזת השקר של המגאפון על אי אלימות, ואת תגובת החיילים והשוטרים למצב האמת של אלימות שמתרחשת במציאות. והעולם רואה חיילים אלימים שתוקפים מפגינים שקטים. באותו אופן בדיוק הכריזו בריוני המרמרה ”אנחנו פעילי שלום שמובילים צעצועים לילדים ואספקה הומניטרית” וכל רשתות התקשורת שידרו את ההכרזה השקרית למרות שסימנים בולטים לעין העידו על אי אמיתותה. וכך חיילי צה”ל המתגוננים מול התקפה אלימה על חייהם, נראו כתוקפים באלימות פעילי זכויות אדם שוחרי שלום.

איך השקרנים עושים את זה? האם כל הכתבים והעורכים של כל הרשתות בעולם מגויסים לטובת השקר? לא. לא כולם. למרבה ההפתעה, אפילו לא מדובר בעבודת עריכה מגמתית וכוזבת שמסתירה מעיני הצופה את האמת. צופה כבד שמיעה או חרש לגמרי, שיתבונן בתמונות המשודרות מנעלין רק בעיניים בלי לשמוע את ההכרזה המגוחכת של המגאפון השקרן, או את קולו של הכתב המספר לצופה מה הוא מראה לו, יראה בקלות שהמפגינים מיידים אבנים ומתפרעים ואין שום דבר בלתי אלים בהתנהגותם, כשם שאותו צופה חרש ראה את מחבלי המרמרה תוקפים באכזריות את החייל המשתלשל מהחבל שלושים תוקפים על מותקף אחד.

אבל הצופה הלא חרש האמין למה שסיפרו לו ולא למה שהוא רואה במו עיניו. מתברר שעידן הטלוויזיה מפריך לגמרי את הקלישאה הישנה על תמונה אחת ששווה אלף מילים. מתברר שלא רק שהמילים גוברות על התמונה, אלא שאם מראים לך דבר אחד ומספרים לך שאתה רואה דבר הפוך לגמרי, אתה נוטה להאמין שמה שסיפרו לך הוא מה שראית. בתנאי, כמובן, שמה שמספרים לך מתאים לדעות הקדומות שלך או למשאלות הלב שלך.

לכן, לעולם לא נדע אם ההפיכה במצרים אכן הייתה בלתי אלימה ושחרת חירות. כל מה שאנחנו יודעים הוא שהפיכה בלתי אלימה היא משאלת לב של המערב החופשי, ואת זה הראו לנו בטלוויזיה. פה ושם ראינו אגרופים מונפים וסיסמאות רצח נגד ישראל ונגד המערב, אבל אמרו לנו שאנחנו רואים דבר אחר. ונשאר גם כמה שאלות, כמו: איך הביאה הפגנה בלתי אלימה לבריחתם של רבבות אסירים מבתי הסוהר, מדוע מיהרו שגרירות המערב להבריח את משפחות הדיפלומטים מקהיר, איך במהפכת פייסבוק ליברלית ובלתי אלימה נבזזו ונשרפו שכונות מגורים ולמה הושחתו מזיאונים ונשדדו עתיקות.

משאלות הלב הרומנטיות יכולות למצוא תשובות חצי מספקות על כל אלה, אבל בסוף נשארה השורה התחתונה: אילו הייתה זו הפיכה צבאית ולא מהפכה עממית בלתי אלימה, התוצאה של כל הארוע הייתה נראית בדיוק אותו דבר: מובארכ החולה הגיע אל ימיו האחרונים, והצבא תפס את השלטון. ואולי זה באמת מה שקרה? אין לדעת.

## על הנאורים ועל הצבועים

צו המעצר נגד הרב דב ליאור הוא חמור במיוחד מאחר ולנציגי 'הציבור הנאור' שדחקו את היהדות לקרן זווית אין זכות להתערב בעולם ההלכה

נעם ארנון | 8:11 2011/2/16 |    תגיות: [תורת מלך](#) [הרב דב ליאור](#) [מעצר](#)



הרב דב ליאור צילום ארכיון: פלאש 90

רבים מתפלאים על עזות המצח והאפליה הבולטת בפרשת הרב ליאור: למחבלים למיניהם ולאקדמאים תומכי טרור מובטח חופש ביטוי וחופש אקדמי, ואילו לרבנים מנסים להכתיב מה לומר ומה לכתוב. ההסבר לתופעה נעוץ בשורשי רעיונות היסוד של הציונות.

המאבק על מקומה של היהדות בהנהגה מלווה את התנועה הציונית מאז היווסדה. כבר הרצל כתב בספרו "מדינת היהודים", המהווה מצע וחזון למדינת ישראל העתידה – "במדינה היהודית יוחזקו הרבנים בבתי הכנסת, והקצינים בקסרקטין". הקונגרס הציוני קבע כי "הציונות - דבר אין לה עם הדת". הראי"ה קוק צ"ל כאב את ההחלטה הזו עד יומו האחרון, וניסה בכל כוחותיו לבטלה ולשנותה, ולהשתית את תהליך התחייה הלאומית על שרשי חזון הגאולה הנצחי שאותו נושא עם ישראל מראשיתו; אך הדבר לא עלה בידו.

משקמה מדינת ישראל, עשו ראשיה ככל יכולתם לדחוק את היהדות לקרן זווית, ואת הרבנים לבתי הכנסת (דחיקת הקצינים לקסרקטין לא ממש הצליחה, ויניחו אירועי הימים האחרונים סביב שר הבטחון והרמטכ"ל). הערכים שעליהם הושתתה המדינה, בתחומי הרוח, החינוך, התרבות, המשפט, התנכרו ברצון ובמודע לשרשי היהדות, וקיבלו את החלטותיהם במנותק ואף במנוגד לערכי היהדות. ככלל, הנהגת המדינה לא ראתה ביהדות, מקורותיה, ערכיה ונושאה מסר כלשהו הראוי ליישום מעשי.

הדברים אמורים לא רק בתחומי חיי הרוח והערכים, אלא גם בתחום ההנהגה הפוליטית, המדינית והצבאית. מנהיגי המדינה, מכל המפלגות, פעלו בניגוד מוחלט לתפיסת העולם היהודית. הדוגמה הבולטת היא כמובן ההתייחסות המדינית לארץ ישראל; בעוד במורשת היהודית היא ארץ מולדת קדושה, שגבולותיה מקודשים ומחייבים, הרי אליבא דכל מנהיגי מדינת ישראל אין לה כל משמעות ערכית, ושטחיה הם מטבע עובר לסוחר ו"קלפי מיקוח לשלום". ערכי היהדות הוכנסו להקפאה עמוקה בתחומי החשיבה המדינית, הצבאית, המשפטית, הכלכלית ועוד.

### סיכון אישי

התוצאה הטבעית מתהליך זה היא ניתוק עולם ההלכה מתחומי ההנהגה המעשית. ההלכה הודרה ממעורבות במדיניות, בצבא ובפוליטיקה (פרט ל"חקיקה דתית" בתחומים ספציפיים, בנושאים סמליים ופרטיים, שגם היא הולכת ונעלמת) ונדחקה והתכנסה לד' אמות של בית המדרש.

לתהליך זה השלכות ברורות: מחד, הקרע בין המנהיגות הרוחנית היהודית לבין מעצבי ערכי המדינה ודרכה הולך ומתרחב ומעמיק, והמחיר הלאומי שתהליך זה גובה הולך ומאמיר; תהליך הדלגטימציה העולמי לעצם קיומה של מדינת ישראל נובע מקריסת עמוד השדרה הרוחני-פנימי-היסטורי שלה. ומאידך, עולם ההלכה מעצב את דרכו באופן עצמאי, מנהל שקלא וטריא לפי העקרונות התורניים המקובלים מזה דורות, וחופשי להפיק יצירה תורנית רבת ערך ומעוף, שאינה מוגבלת ומתוחמת בגבולות הצרים של עקרונות הפוליטיקה המקומית והבינלאומית.

אך כעת מסתבר, שה"נאורים" אינם רק יהירים, אלא גם צבועים: לאחר שהדירו את התורה מהשיח הציבורי, הם מנסים לתפוס את החבל בשני קצותיו: הם מסתערים על בתי המדרש ומנסים להשתלט גם על השיח ההלכתי, אותו דחו קודם בבוז כ"לא רלוונטי". הם מנסים לקבוע לרבנים מה לכתוב, איך לכתוב, איך לתת הסכמות ולמי. בקיצור: רעיון הפרדה בין הפוליטיקה ליהדות, שאותו הם מיישמים מזה חמישה דורות, הפך להפרדה חד צדדית. אליבא ד"הנאורים", ליהדות אין מה לומר בפוליטיקה, במדיניות, במשפט, בחינוך, בתרבות ובצבא, אבל להם יש זכות לקבוע ולהכתיב. בבתי המדרש, בישיבות ובספרות התורנית.

ניסיונות הכפיה על רבנים בשאלות מה לומר, מה לכתוב ואלו הסכמות להעניק הוא אחד השיאים של המגמה הצבועה הזאת, אבל יש להניח שזה לא יסתיים כאן. עוד נגיע לבלשים היושבים בבתי המדרש, מקשיבים לשקלא וטריא ההלכתי, מזהירים "חריגים" ועוצרים רבנים לחקירה במקרה הצורך, כאשר דבריהם אינם מקובלים על השלטון. בכך יושם קץ לחופש הלימודי, המהווה תנאי ובסיס לקיום עולם התורה מזה אלפי שנים.

הרב ליאורי, כמו גם רוב הרבנים מכל החוגים, חשים את הסכנה, ובולמים אותה בגופם, גם במחיר סיכון אישי, ופגיעה במעמד ובחופש הפרט. זה הרגע האחרון בו יכולים אבירי ה"נאורות" להתעשת, לגלות נאורות, להפסיק את הרדיפה והחדירה הגסה לתחום בו אין להם כל מושג, ולאפשר ליהודים ללמוד תורה בחופש רוחני מלא.

- נעם ארנון הוא דובר היישוב היהודי בחברון

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/212/596.html?hp=1&cat=468>

الملحق الثامن:

פובליציסט	<b>דודו אלהרר</b>
-----------	-------------------

**פנסיה לבוגדים**



**הקוונה של טילים נגד מדינת ישראל, על-ידי אזרחי ישראל, חבר-כנסת ישראל, עזמי בשארה שמו, היא עבירת בגידה חמורה, אבל היא מתגמדת מול הקוונה של טילי שנאה וזעם, חרמות ונידויים כלפי מדינת-היהודים - תזכורת לאחמד טיבי: יהודי במדינה ערבית יכול רק לחלום על מציאות שבה הוא יכהן כחבר פרלמנט ערבי ...**

• • •

תגיות: [אחמד טיבי](#) [עזמי בשארה](#)

**אחמד טיבי**, חבר-כנסת ישראל במציאותנו הגולשת מעדנות אל עברי פי פחת, יצא להגנתו של חבר-כנסת ישראל לשעבר **עזמי בשארה**: "לפני שנים רבות ישב בכנסת ח"כ בשם מאיר כהנא. ימח שמו וזכרו, ואף אחד לא חשב שצריך לשלול ממנו את הפנסיה. היש צביעות גדולה מזו? וכי למה? כי הוא יהודי. ליהודים מותר. רצו לראות את חבר הכנסת לשעבר באזיקים, כשלא הצליחו, לקחו את כספו באקט של הכנסת הפנאטית והמטורפת ביותר שהיתה."

בידוע הוא שהשימוש בתוספת "ימח שמו וזכרו" (ראשי תיבות של ישו), לשמו של האדם, מזכה את גיבור התואר הזה בזיכרון נצח. כל זאטוט יהודי לומד על עמלק מימי המלך שאול וחייב לזכור במיוחד את הפסוק: **תִּמְחָה אֶת זֵכֶר עַמְלֵק, מִתַּחַת הַשָּׁמַיִם** [דברים כ"ה, י"ז]. גם אדולף היטלר זכה לתואר יש"ו והיה לבלתי נשכח בעליל. כך נזכור את עזמי בשארה שהיה לנו אויב מר מבית ואת רוע מעלליו, ולהבדיל אלף אלפי הבדלות, את הרב מאיר כהנא הי"ד.

לעצם הטענה על הצביעות של הכנסת שלא שללה את הפנסיה מן הרב כהנא משום שהוא יהודי וליהודים מותר, צריך להזכיר לטיבי שהוא חי במדינת היהודים שיש בה יתרון ליהודים. זו המציאות טיבי חביבי. יהודי במדינה ערבית יכול רק לחלום על מציאות שבה הוא יכהן כחבר פרלמנט ערבי. רק במדינת-ישראל המטומטמת טמטום גמור יש פתחון-פה לסנגוריו של בוגד ששימש צופה לטיווח טילים עלינו. ועוד על בימת כנסת ישראל.

ובכל זאת, חטאיו של עזמי בשארה הארוך מלבנים כשלג מול פשעי יהודים, שהם נבלות סרוחות ופרי פיגולים בואש, המפיצים את צחנתם הם עצמם כעדות מהימנה על רישעותה של מדינת-ישראל בעודה נאנקת תחת קשייה. גם אלה ניזונים מעטיניה הצמוקים של מדינת-ישראל בשבתם במוסדותיה, אוכלים מבשרה, שותים מבורותיה ויורקים את ליחתם הסרוחה אל תוכם. מגדילים לעשות אלה המוצצים מגופים אנטישמיים מיליונים רבים לרווחתם הפרטית ועיקר מלאכתם להבאיש את ריחה של מדינת-היהודים ברחבי תבל. מה נאמר על אלה? ימח שמם וזכרם - לא יספיק.

הקוונה של טילים נגד ישראל, על-ידי אזרחי ישראל, חבר-כנסת ישראל, היא עבירת בגידה חמורה, אבל היא מתגמדת מול הקוונה של טילי שנאה וזעם, חרמות ונידויים כלפי מדינת-היהודים. הטיילים של עזמי בשארה יכולים להרוג מספר נפשות ולהרוס כמה מבנים, טילי הטינה והחרם יכולים למוטט את כל המדינה.

נוצר: 16/02/2011 | עודכן: 16/02/2011

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-56777-00.html>

## החבר החדש בארגון זכויות האדם: "HRW" טוריסט

ארגון זכויות האדם HRW – Human Rights Watch מינה את איש החזית העממית שעואן ג'בארין, לחבר הוועד המנהל של ענייני המזרח התיכון ג'בארין הוא מחבל שכניסתו אסורה גם לירדן

### אריאל כהנא 17.2

תגבורת מפתיעה לארגון המתיימר לפעול למען זכויות האדם. Human Rights Watch – HRW, שעואן ג'בארין, פעיל בכיר בארגון הטרור חזית העממית לשחרור פלשתיין, מונה לוועדה המייעצת של הארגון לענייני המזרח התיכון. כך דווח לאחרונה ביומון דיילי ביסט. ג'בארין הוגדר על ידי בית המשפט העליון כ"דוקטור ג'יקיל ומיסטר הייד, פעיל זכויות אדם ביום ומחבל בלילה." שופטי בג"ץ קבעו מספר פעמים בשנים האחרונות כי ג'בארין, קשור לטרור ונענו לצו איסור היציאה מהארץ שהטילה עליו מערכת הביטחון. ממלכת ירדן אוסרת אף היא על כניסתו לתחומיה בשל מעורבות בטרור, אך הדבר לא מנע מ-HRW לצרפו לשורותיו בתפקיד בכיר.

נשיא ארגון NGO מוניטור, פרופסור ג'ראלד שטיינברג, אומר בתגובה כי התפקיד שנקבע לג'בארין הוא "מהלך נוסף המצביע על הידרדרות ארגון HRW ומהווה ראייה נוספת לקריסה המוסרית והשחיתות בשורתיו. המינוי הזה שם קץ לדמות של HRW כארגון שהוא 'כלב שמירה' מוסרי", אומר שטיינברג. "למר ג'בארין קשרים עם החזית העממית שהוא ארגון טרור שמתמחה בחטיפת מטוסים ומבצע פיגועי התאבדות והתנקשויות פוליטיות. הוא גם מנהל ארגון, אל-חאקי, שהוא ממובילי מתקפת הדה-לגיטימציה נגד ישראל. המינוי הזה הוא סטירה בפנים ממנכ"ל HRW קן רות' ומהיו"ר ג'יימס הוג', לקורבנות טרור, ישראלים, יהודים ואחרים ששואפים לקידום זכויות אדם אוניברסאליות," מוסיף שטיינברג. ב-NGO מוניטור מציינים כי בתקופה האחרונה היו מספר גילויים אודות HRW שהטילו סימני שאלה גדולים על מהימנותו. במאי 2009 נחשף על ידי 'NGO Monitor' כי הארגון מגייס כספים בצפון אפריקה ובערב הסעודית. לפני כשנה התגלה כי מי שהוגדר כ'האנליסט הצבאי הבכיר של HRW' מרק גרלסקו, הוא בעל אובססיה לאיסוף מזכרות נאציות. "למרבה הצער, מינויו של ג'בארין הוא הצעד האחרון והשערורייתי ביותר מצד ארגון שכבר איבד את המצפן המוסרי שלו", מוסיף שטיינברג.

הוא ציין כי רוברט ברנשטיין, שייסד בשעתו את HRW גינה את הגילויים הקודמים וביקר את כשלון הארגון לבקר חברות סגורות ומשטרים מדכאים.

יצוין כי בעקבות הגילויים הקודמים נקלע הארגון למצוקה כספית ורק תרומה בסך מאה מיליון דולר של ג'ורג' סורוס הצילה אותו מקריסה. יצוין כי סורוס הוא גם הספונסר של שדולת ג'יי סטריט, ושל אל חאק - ארגונו של ג'בארין לזכויות אדם.

الملحق العاشر:

## תלמידים באשקלון זועמים: למה אילצו אותנו לבקר בכנסייה?

תלמידים במקיף עירוני א' באשקלון זועמים על כך שנאלצו לבקר בכנסייה במסגרת סיור של בית הספר. חבר המועצה אבנר סוויסה: "זה אסור לפי ההלכה". הנהלת בית הספר: מדובר בהתייחסות לכנסייה כאתר היסטורי ארכיאולוגי

זמן הדרום

חן מור | 8:32 2011/2/17

תגיות: [אשקלון \(חינוך\)](#), [כנסייה](#)

תלמידים דתיים מבית הספר מקיף א' באשקלון התלוננו השבוע כי במהלך סיור נאלצו להיכנס לכנסייה, למרות שהמעשה אסור על פי ההלכה היהודית.



מתפללים בכנסייה צילום: אי-פי

התלמידים מספרים כי במהלך סיור לימודי ביפו במסגרת שיעור של"ח, הם נלקחו לביקור בכנסייה. מסתבר שהמורה שלהם לשל"ח הוא אדם דתי בעצמו, שאמור היה לדעת על האיסור, ואיפשר לתלמידיו לבחור האם הם רוצים להיכנס לשטח הכנסייה או לא. התלמידים הדתיים בחרו להישאר בחוץ.

עם זאת, מחאתם של התלמידים הדתיים היא גם על כניסתם של התלמידים החילוניים לכנסייה. "גם הם יהודים, וזה לא בסדר להכשיל אותם בכל הקשור לדת", אומר אחד התלמידים הדתיים. "בית ספר יהודי במדינת ישראל לא אמור לקיים סיורים במקומות כאלה".

ביקור בכנסייה, על פי ההלכה היהודית, מוגדר כעבודה זרה, ועל כן אסור ליהודי להיכנס לכנסייה, גם אם מדובר בסיור במסגרת לימודית.

## "יש בעיה הלכתית בכניסה לכנסיות"

נציגו של הרב יצחק ברדא במועצת העיר, אבנר סוויסה, אמר כי יש בעיה חמורה בכניסה לכנסייה בשל נושא העבודה הזרה: "אין בעיה שתלמידים ילמדו שיש כנסיות, אבל יש בעיה הלכתית בכניסה אליהן. אני רואה בחומרה את העובדה שלוקחים לשם תלמידים ושאוּלי אפילו לא מיידעים אותם על איסור זה. לא חייבים לראות את הכנסייה מבפנים, אפשר רק מבחוץ".

מבית הספר מקיף א' נמסר בתגובה: "מדובר בהתייחסות לכניסה כאתר היסטורי ארכיאולוגי, ובארצנו יש כנסיות רבות שהן חלק אורגני מההיסטוריה של ארץ ישראל. במהלך אחד הסיורים שבית הספר מקיים על פי תוכנית הלימודים של משרד החינוך, אנחנו מקיימים לתלמידים סיור ביפו.

"במסגרת הסיור הם לומדים על דתות ותרבויות שונות ומבקרים בבתי התפילה של הדתות השונות, במסגד כנסייה ובית כנסת. לפני כניסתם אמר המורה לשל"ח שרק מי שמעוניין יכול להיכנס, ולא חייב אף אחד מהם. המורה לשל"ח הוא איש דתי בעצמו, בוגר ישיבה וחובש כיפה, שבוודאי לא יעשה דברים שיפגעו ברגשותיו של אף אחד מהתלמידים".

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/213/160.html?hp=1&cat=468>

# חברון: יש זכות טבעית מזו?

## אורי הייטנר

הציונות מרדה בפסיביות היהודית בגולה ותבעה את המעשה האקטיבי - עלייה לארץ יישובה ובנייה. אולם ללא אותה ערגה ללא אותם געגועים שאפיינו את עם ישראל באלפי שנותיו בגולה לא היתה ציונות ולא היתה קמה מדינת ישראל. הזיקה הזאת בין העם לארצו מודגשת כבר בפסקה השנייה של מגילת העצמאות: "לאחר שהוגלה העם מארצו בכוח הזרוע שמר לה אמונים בכל ארצות פזוריו ולא חדל מתפילה ומתקווה לשוב לארצו." מה פירוש "ארצו" שלה שמר העם אמונים? לא תל אביב לא חיפה לא רמת גן שבה גדלתי ולא קיבוץ אורטל שבו אני חי. ארצנו היא קודם כל הכותל מערת המכפלה קבר רחל. נכון הוא שכיום מדינת ישראל היא מדינה ריבונית והשיקולים שלה בקביעת גבולותיה אינם של ירושלים של מעלה אלא של ירושלים של מטה; שיקולים רציונליים כמו ביטחון דמוגרפיה כלכלה וחברה יחסי חוץ וכדומה עשויים להכתיב את גבולותינו. אולם ישראל אינה יכולה להתעלם בקביעת גבולותיה מסוגיית זכותנו על ארץ ישראל וזיקתנו אליה כאחד המרכיבים המשמעותיים בהחלטותיה. כאשר יגאל אלון הציע מייד לאחר מלחמת ששת הימים את תוכניתו לפשרה טריטוריאלית הוא פתח אותה באזכור הזכות הזאת כמימד המוסרי של המדיניות. משמעות הדברים היא שגם אם אילוץ הריאל פוליטיק מחייבים ויתור על שטחים עלינו לזכור שמדובר בשטחי מולדת. תהייה ההחלטות המדיניות על אודות גבולות המדינה אשר תהייה - אסור לנו לוותר בלב על לב הארץ. עלינו לחנך את ילדינו על זכותנו על ארץ ישראל זכות שבלעדיה אין הצדקה לקיום המדינה. לא בכדי משפט ההכרזה על המדינה במגילת העצמאות הוא "בתוקף זכותנו הטבעית וההיסטורית... אנו מכריזים בזאת על הקמת מדינה יהודית בא"י היא מדינת ישראל." על מערכת החינוך לחנך את תלמידי ישראל להכיר ולאהוב את ארץ ישראל על כל חלקיה בפרט אתרים בעלי משמעות לאומית כמו הכותל מערת המכפלה וקבר רחל. החלטת משרד החינוך לעודד ביקורי תלמידים במערת המכפלה היא למעשה החלטה מתבקשת ומובנת מאליה ולכן ההתנגדות שעולה ליוזמה הזו היא מקוממת כל כך. הרי ממה פחדים המתנגדים? למה הם פחדים מכך שילד ישראלי יבקר במערת המכפלה? האם ילד ישראלי יכול לבקר בכל מקום בעולם אבל אתרים שהם - פשוטו כמשמעו סלע קיומנו - צריכים להיות סגורים בפניו? האם הם מציעים להכחיש את זיקתנו ההיסטורית לאותם אזורים? האם הם מציעים להטיל צנזורה פוליטית בולשביקית וז'דאנוביסטית על חינוך ילדי ישראל? שמא נפשותיהם הרכות של ילדי ישראל תיפגענה אם תיחשפנה לאתרים אלה ולכן יש להקדים תרופה למכה ולאטום את עיניהם ואוזניהם? לכל השאלות האלה לא נמצאה וגם לא תימצא תשובה הגיונית וראויה אחת. ביקור במערת המכפלה הוא זכות ואף חובה.

الملحق الثاني عشر:

פובליציסט

**דודו**  
**אלהרר**

**ההכרזה הנפסדת של עיתון הארץ**



**עם הכרזת שר החינוך על תוכנית לעידוד ביקורי תלמידים במערת המכפלה עט הארץ על הרעיון בציפורניו המטונפות ויצא בקריאה כי מדובר בהכרזה נפסדת. בעיני מי? ומדוע לא ייקרא מאמר המערכת הזה "הבל, ורעות רוח"?**

• • •

תגיות: [גדעון סער](#) [הוצאת עיתון הארץ בע"מ](#) [עיתון הארץ](#) [הארץ](#)

איזה מזל יש לנו ששר החינוך בז [לעיתון הארץ](#) ולמסריו המטופשים. סביר להניח כי לפני ההחלטה המבורכת שלו להציף את מערת המכפלה בבני נוער יהודים, עלתה המחשבה ש**עיתון הארץ** יעוט על הרעיון בציפורניו המטונפות. ואכן, כפי שהיה צפוי, התייצב מיד הדבר האנטי-ישראלי הזה על רגליו האחוריות וכולו קיש קיש קריא:

..."הכרזת שר החינוך, [גדעון סער](#), כי משנת הלימודים הבאה ישיק משרדו תוכנית לימודים חדשה לעידוד ביקורי תלמידים במערת המכפלה בחברון, היא הכרזה נפסדת. בהחלטתו להביא תלמידים לבקר בלב ההתנחלות האלימה והבעייתית ביותר בשטחים, חברון, נקט שר החינוך צעד פוליטי שנוי במחלוקת, ולא צעד פדגוגי" (מתוך מאמר המערכת).

מדוע "הכרזה נפסדת"? ובעיני מי? מדוע לא ייקרא למאמר המערכת הזה "הבל ורעות רוח"? מה אלים בחברון? למה לעוות את המציאות כאילו חברון היא משאת נפש של הערבים ולא ההתנחלות התל אביבית האלימה? הלא זו וזו כבושות! מה ההתנשאות הזאת לקבוע בשם הערבים עד כאן צודקים ומכאן ואילך - לא? מי ביקש מכם? מה אתם קופצים כל פעם? צורחים לכם באוזניים עשרות שנים שהכל כבוש ואתם בשלכם. מתי תיישרו את מהלך שכלכם ותבינו שכל סנטימטר רבוע על האדמה הזאת הוא הקדש מוסלמי בעיני הערבים. הכל!

איך מחדירים למוחם של "כסילי השלום עכשיו" שהם רק מרחיקים את השלום בעצם הגדרתם את המחלוקת בינינו לבין הערבים. הערבים טוענים "כולה שלי" והטמבלים הללו קובעים "חצייה שלי". אי-אפשר לפתור מחלוקת כזו. רק אם נטען כמו הערבים "כולה שלי" אפשר יהיה ליישב את המחלוקת ואולי לחלק את מה שלא צריך בכלל לחלק. משום שכל הארץ הזאת שייכת לעם היהודי, ולא רק בגלל התחייבות בריטניה מתחילת המאה שעברה. התחייבות שהופרה.

חברון היא עיר האבות של האומה היהודית. לבני ישמעאל יש עשרים ושתיים מדינות ועדיין הם חומדים את כבשת הרש שלנו. הפגנת התבוסתנות של הארץ לא תסיג את ישראל מעיר האבות ולא משום מקום אחר. מדינה "פלשתינית" לא תקום פה, ואם תקום, היא תיחרב בגלל הצדקה נואלת.

הנוער היהודי ינהר לחברון וייחשף לרצף ההיסטורי היהודי במקום מאז רכש אברהם אבינו את מערת המכפלה מעפרון החיתי בארבע מאות שקל כסף טבין ותקילין. אני אפילו בעד שיספרו להם על הטבח של ברוך גולדשטיין הי"ד בתנאי מפורש שסיבירו גם את הרקע ואת הנסיבות. הרי עיתון הארץ אוהב להתעסק עם הרקע והנסיבות שהובילו לאסונות. בראבו גדעון! (סער.)

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-56836-00.html>



קיום המדינה כולה - בזכות המתנחלים [צילום: פלאש90]

## בלי המתנחלים לא יהיה קיום למדינת ת"א

במאבק האינסופי בין ישראל לפלשתינים על כברת הארץ הקטנה - לא יכולים להיות שני מנצחים; במאבק שבו כל צד טוען "כולה שלי" רק צד אחד יכול לצאת מנצח - הפתרון היחיד הוא רק זה שבמסגרתו צד אחד יגבר על האחר וישלוט בארץ חלומותיו - מנקודת הראות הקיומית של תנועת השחרור הציונית-יהודית, חיוני לקיומנו שהמנצחת תהיה ישראל

המציאות ההתיישבותית הציונית  
שהתפתחה מבקעת הירדן עד  
לגבולות הקו הירוק, כולל ברמת  
הגולן. מאז 1967 היא זו המהווה  
את העורף החשוב ביותר להמשך  
קיומה של המדינה, כולל מדינת  
תל אביב

[> שליחות היסטורית למען הארץ](#)

[> "שלום" של פלשתינים ויהודים](#)

## תגיית :מתנחלים

מדינת תל אביב חיה בבועה מנותקת מעולם המציאות. האידיאולוגיה של מדינת תל אביב היא אמונה בכסף ובעושר; אמונה בחיים דמוקרטיים שמשמעותם מבחינת אזרחי מדינת תל אביב, כי מותר לכל אדם לחיות לפי אמונתו או חוסר אמונתו ולפי נטיותיו האישיות מבלי להתחשב באיש; אמונה כי כל דבר הבל המשודר בערוצי הטלוויזיה השונים - הוא חזות הכל; אמונה כי מסורת עם ישראל היא מה שכתוב בספרי ההיסטוריה שאיש אינו טורח לקרוא אותם; אמונה עיוורת כי כל מה שכתוב בעיתונים הוא האמת לאמיתה ולא האמת המסולפת על-פי אינטרסים סמויים מן העין; במדינת תל אביב יש כל מה שיעלה האדם על דעתו. רק תבקש - ותקבל. בקיצור: אמונה כי מדינת תל אביב היא הטוב שבעולמות. הלב הפועם של היישות הישראלית, ומה שמחוץ לה פשוט אינו קיים ובוודאי שאינו צריך לעניין איש.

לכאורה - הכל טוב ויפה. אולם בהסתגרות הזאת של הבועה התל אביבית המנותקת מן המציאות שמסביב לה קיימת סכנה קיומית למדינת ישראל. היטיב אולי יותר מכל להגדיר את הסכנה הזו פרופ' ארנון סופר מאוניברסיטת חיפה שכתב את הדברים המדויקים הבאים בספרו "מדינת תל אביב": "המשך ההתכנסות של היהודים אל הליבה התל אביבית הוא בבחינת קריאת תיגר על מדינת ישראל (בגבולות הקו הירוק). אם לא יעצר תהליך זה יהיה סופו פורענות נוראה לכל המפעל הציוני, משום שמדינת תל אביב לא תוכל להתקיים זמן רב ללא עורף."

למרבה השמחה, המציאות ההתיישבותית הציונית שהתפתחה מבקעת הירדן עד לגבולות הקו הירוק, כולל ברמת הגולן, מאז 1967, היא זו המהווה את העורף החשוב ביותר להמשך קיומה של המדינה, כולל מדינת תל אביב. זו ההתיישבות אשר מיעוט של חוגי שמאל קיצוניים מצירים אותה בתקשורת כמקור כל הרע בקיום היהודי במזרח התיכון, או כלשונם "ארץ המתנחלים" שבה איש הישר בעיניו יעשה, שבה זכויות הפלשתינים נרמסות ברגל גסה, שבה מה שהיהודים עושים הוא הרע האולטימטיבי ואילו מה שהערבים עושים הוא כמעט טוב-הלב בהתגלמותו.

תעמולת שטנה שמאלנית זו, המוטחת במפעל ההתנחלותי הציוני במשך שנים, הוטמעה זה מכבר בתודעת חלקים נרחבים בציבוריות הישראלית. הוטמעה והופנמה עד כדי כך שהמילה "מתנחל" הפכה למילת גנאי. אבל בפועל רק מעטים יודעים באמת במה המדובר ומה קורה מעבר לגבולות הקו הירוק. ואולי זה הזמן להאיר את המציאות הנחבאת הזו ולהביא את האמת לידיעת הציבור הישראלי הרחב, הציבור השפוי, שאיננו קיצוני.

■ שליחות היסטורית למען הארץ



הציונות החדשה] צילום: פלאש 90 ]

בהתנחלויות השונות שמעבר לקו הירוק מתגוררים כ-330 אלף תושבים. 20 אלף נוספים מתגוררים ברמת הגולן. עוד 185 אלף איש הקימו את ביתם בשכונות שנבנו במזרח ירושלים ושעל-פי ההגדרה הנגטיבית מבית מדרשו של השמאל הישראלי גם הם "מתנחלים". אם נתייחס רק לאלה המתגוררים בכל רחבי יהודה ושומרון, המדובר בציבור גדול ורב המהווה את העורף היהודי-ישראלי החיוני לקיומה של מדינת ישראל. לא כל ההתנחלויות הן ישובים קטנים. במסגרת עירונית מתגוררים כ-110 אלף תושבים (אריאל, מודיעין עילית, ביתר עילית, מעלה אדומים); במסגרת מוניציפלית מוסדרת של רשויות מקומיות מתגוררים כ-50 אלף איש (אורנית, אלפי מנשה, אלקנה, אפרתה, בית אל, גבעת זאבי, הר אדרי, מעלה אפרים, עמנואל, קריית ארבע, קרני שומרון); כל השאר מתגוררים בכ-130 ישובים קטנים - שרובם בנויים בהתאם לחוק - המתפרסים על פני כל שטחי יהודה ושומרון, והמאכלסים משפחות בודדות או כמה עשרות משפחות. כל התושבים הללו מתקיימים מעבודת כפיים, הרבה מהם עוסקים בייצור מוצרים חקלאיים, חלקם מתפרנסים מחקלאות אורגנית ואינם נתמכים מתקציביה של מדינת ישראל. דבר אחד מניע את המתיישבים האלה: האמונה בצדקת דרכם, בשליחות שההיסטוריה הטילה על כתפיהם. יש שצדקת הדרך בעיניהם היא חזרה ל"נחלת אבותינו", יש שצדקת הדרך לדעתם היא החובה ההיסטורית-לאומית להבטיח את המשך קיומה של המדינה, ויש המשוכנעים שבלעדיהם בכלל לא תהיה מדינה ומי שישלוט בשטח תהיה ישות פלשתינית עוינת ואלימה שתגרש מבתיהם ומאדמתם את כל המתנחלים.

במילים פשוטות אפשר להעניק להתיישבות הזו את התואר "הציונות החדשה". כשם שחלוצי התנועה הציונית התנחלו בארץ ישראל של תחילת המאה העשרים בדגניה ובקיבוצים אחרים, לחמו על כיבוש האדמה, נאבקו על עבודה עברית, נהרגו בידי פורעים ערבים, והמשיכו לחיות ולהילחם על מימוש חלומם להקים מחדש ב"ארץ אבותינו" את המדינה שממנה הוגלו בני עמם לפני אלפי שנים - כך המתנחלים החדשים של ימינו, מממשים את החלום הציוני במיטבו. בלי החלום ההוא לא הייתה קמה ישראל ובלי החלום הציוני החדש הזה לא תוכל להתקיים המדינה.

מדברת על "שלום" - המדובר  
אומנם במילה אחת: בעלת צליל  
כמעט זהה, אבל בעלת שתי  
משמעויות שונות באורח קיצוני  
ביותר

## "שלום" של פלשתינים ויהודים

כדי להבין במה דברים אמורים, באמתי, יש לומר את האמת ולא להסתתר מאחורי סיסמאות מעורפלות: סיסמאות שאולי יכולות לרצות אחדות מבין אומות העולם, ואולי אף אחדים מן הישראלים המוכנים, בשמחה רבה, למסור את כל חלקי הארץ המיוסרת הזאת, הארץ שלנו, לידי הפלשתינים, תמורת שלום.

מהו, בעצם, השלום הזה שכולם מרבים לדבר בו?

דוגמה מדויקת לתהום העמוקה הפעורה בין הצדדים ניתן לגלות במילים שבהן משתמשים שני העמים המיוסרים האלה במסגרת המלחמה הבלתי פתורה שביניהם. המילים ומשמעותן, המילים ויכולת הצדדים להבין את מה שנסתר מאחוריהן, ובעיקר המילים הפשוטות ביותר, כמו "שלום", ומה משמעות המילה הזו בעיני כל אחת משתי האומות. כי כאשר הפלשתינים מדברים על המילה "שלום" וכאשר ישראל מדברת על "שלום" - המדובר אומנם במילה אחת, בעלת צליל כמעט זהה, אבל בעלת שתי משמעויות שונות באורח קיצוני ביותר.

כאשר הפלשתינים משמיעים את המילה "שלום" במסגרת חלומם להקים מדינה פלשתינית, הם מדברים על "זכות השיבה" שפירושה החזרת כל הפליטים - מלבנון, מירדן וממצרים - לכל מקומות מגוריהם לפני 48'. לרמלה, ללוד, ליפו, לחיפה, לאשקלון, לעכו, לאיגזים (היא כרם מהר"ל) וגם לכפרים שנהרסו עד היסוד במלחמת השחרור. בעיני הפלשתינים, משמעות מימוש "זכות השיבה" הזו היא: שינוי מוחלט של המבנה הדמוגרפי של מדינת ישראל עד כדי הפיכת היהודים בה למיעוט; כאשר הפלשתינים מצהירים על רצונם ב"שלום" הם מדברים על ריבונות פלשתינית מלאה בכל מזרח ירושלים, כולל הר-הבית והכותל המערבי, ירושלים שתהיה בירת מדינת פלשתינ שתשתרע על כל שטחי הגדה המערבית.

לעומת זאת, כאשר הישראלים מדברים על "שלום" הם זוכרים תמיד, ולעולם לא ישכחו, כי הם דורשי "שלום" גם בשם ששת המיליונים מבני העם היהודי שניספו בשואה ואשר רציחתם הבלתי אנושית הביאה להכרה בינלאומית בחובה המוסרית להעניק לעם היהודי בית בארץ ישראל; כאשר רוב הישראלים חולמים על "שלום" הם זוכרים, כי זה "שלום" שבמסגרתו מדינת ישראל - שבירתה ירושלים השלמה - נועדה להיות בית לאומי לעם היהודי ובתור שכזו היא הוגדרה בידי מייסדיה כ"מדינה יהודית ודמוקרטית".

אך אי-הבנת משמעות המילים הפשוטה ביותר כמו "שלום" אינה חזות הכל. אסור לשכוח, לעולם, כי על כברת הארץ הקטנה הזו במזרח התיכון נאבקות מזה יותר ממאה שנה שתי תנועות שחרור לאומיות - עם ישראל והפלשתינים. זו כברת הארץ שאנו מכתירים אותה בתואר "נחלת אבותינו" והפלשתינים העניקו לה את התואר "פלשתינ הכבושה". כדי להשיג שלום בין הצדדים הניצים על האדמה הזו - כך אומרות לנו אומות העולם - יש להיכנס למו"מ ענייני שבמסגרתו יושג הסכם למימוש הסיסמה "שתי מדינות לשני עמים". גם אם נניח לרגע שהמו"מ הזה יצבור תאוצה מחדש והצדדים יתכנסו סביב שולחן הדיונים, כדי לתת ולקבל, על מה ידברו סביב השולחן הזה? על הגבולות, על הוויתורים, ועל ה"שלום", כמובן. ושוב ישתמשו באותה מילה, ושוב יהיו דעותיהם חלוקות באשר למשמעויותיה השונות. ומה יהיה אז? שוב מחלוקת, שוב מלחמת עמדות מילולית, שוב פיצוץ.



רק אחד יישראל] צילום: פלאש 90 ]

במאבק האינסופי הזה, המאבק הסיזיפי הזה, המאבק המונע באש הלוהטת משנאה דו-צדדית, באמוציות והקשרים היסטוריים המשולבים באמונה דתית עמוקה, בהבטחות אלוהיות שבקשר נפשי עז אל קרקע המולדת המובטחת - לא יכולים להיות שני מנצחים. במאבק שבו כל צד טוען "כולה שלי" רק צד אחד יכול לצאת מנצח. רק צד אחד יכול, בסופו של יום, לשלוט בארץ ששוב אינה זבת חלב ודבש אלא זבת דם ונרצחים. במאבק הזה בין שתי תנועות השחרור הלאומיות הפתרון היחיד הוא רק זה שבמסגרתו צד אחד יגבר על האחר וישלוט בארץ חלומותיו, במולדת כיסופיו, כאשר העם השני נמחק מעל פני האדמה הזו, גולה ממנה, או נותר לחיות בה כמיעוט בעל זכויות מינימליות. מנקודת הראות הקיומית של תנועת השחרור הציונית-יהודית, המעדיפה שלא להיות משוספת גרון בסיף המוסלמי, חיוני לקיומנו שהמנצחת תהיה ישראל. וצבאות ישראל במלחמה הזו הם המתנחלים הנאחזים בכל נפשם ומאודם באדמה הזאת. ללא המתנחלים האלה גם למדינת תל אביב לא יהיה קיום.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-56851-00.html>

الملحق الرابع عشر:

ישראל הראל | הפרקליטות נגד הצדק

בשלהי יולי 2010 הופיע על מסכי הטלוויזיה אדם צנום, שברירי, אזוק בידיו וברגליו ונגרר בידי שוטרים. האישי, שנאזק באופן השמור לרוצחים, אנסים ומחבלים, היה הרב יצחק שפירא, מעורכי "תורת המלך". שני המשפטים העיקריים שבגינם נאזק הם: "אין איסור בהריגת גוי שעובר על שבע מצוות" ו"בכל מקום שבו נוכחות גוי מסכנת חיי ישראל מותר להורגו". נגד שפירא, לאחר שהשפילוהו ברבים, לא הוגש כתב אישום.

הרב דב ליאור כתב לספר "הסכמה". ליאור זומן לחקירה, וסירב להתייצב. עתה הוצא נגדו צו מעצר. בשני המקרים לא מובן לשם מה הזימונים נחוצים. הטקסטים מודפסים, ונגד שפירא וליאור ניתן להגיש כתבי אישום. מכאן, ששי ניצן, איש הפרקליטות שציווה לעצור ולאזוק את הרב שפירא, התכוון, ביודעו שאין עילה לכתב אישום, להסית נגדו את הציבור על ידי המעצר המתוקשר והאזיקים. מן הסתם, זו כוונתו גם כלפי הרב ליאור.

הסיכומים של הרב שפירא מסתמכים על גדולי הפוסקים, לרבות הרמב"ם. אף שההעלאה מאוב של הלכות שכאלה אינה רק "בירור הלכתי", כפי שמיתממים הכהניסטים, ההתמודדות עמו צריכה להיות במרחב הציבורי-הערכי-החינוכי, ולא באמצעות פרקליטות לוחמנית, מוטה, אוזקת ומענישה בלא משפט. קנאי הפרקליטות, שבאיוולתם משלחים ברבנים שוטרים וצווי מעצר, מאלצים רבנים מתונים, הרחוקים ת"ק פרסה מהדעות של ליאור ושפירא, להתייצב לימינם.

בעיצומו של טרור המתאבדים הפציר אדמו"ר חילוני במחבלים, מחשש שיאבדו את התמיכה שהם ראויים לה, לרכז את הפיגועים במתנחלים. ואפילו לחקירה לא זומן. במדינה כזאת, שלאחר מכן אף העניקה את פרס ישראל למסית ומדיח זה, מערכת הצדק איבדה כל בסיס מוסרי לדון בעניינם של הרבנים שפירא וליאור. אותה מדינה גם לא העמידה לדין את עזמי בשארה, שעוד בהיותו איש אקדמיה הצדיק ועודד טרור.

בית המשפט העליון, שהכניס לכלא את הרב עידוא אלבה, שכתב דברים הדומים לדברי הרב שפירא, פסול לשפוט בענייני אמונות ודעות. הפרקליט האחראי למניעת הסתה שלא נקט שום צעדים נגד פעיל שמאל מרכזי שכתב שהפיגועים בישראלים מותרים בשל היותם כובשים, מנוע ובעיקר אינו ראוי, וכך גם הממונים עליו הנותנים לו גיבוי, מעיסוק בנושא רגיש זה.

פרשת ד"ר דוד בוקעי מאוניברסיטת חיפה, איש האקדמיה היחיד שזומן אי פעם לחקירה בגין הסתה (בעוון דברי עלבון שהטיח, כביכול, בסטודנטים ערבים), מאפיינת יותר מכל את ההתנהלות הסלקטיבית והפוליטית של שי ניצן: גם לאחר שכל החקירות הוכיחו שנגד בוקעי הוגשו תלונות שווא, המשך ניצן לרדוף אותו והנחה את המשטרה לשוב ולזמנו. בוקעי התלונן לפני מבקר המדינה. "מצאנו", השיבה נציבות תלונות הציבור, "את תלונתך בעניין הנחייתו של עו"ד שי ניצן מוצדקת. הנציבות הביאה את ממצאי הבירור לידיעת פרקליט המדינה". אז הוא יודע.

הרחוב הערבי בישראל מלא פרסומים כתובים, ובהם דברי הסתה נגד יהודים. מצריחי המסגדים מסיתים מואזינים ואימאמים להרוג ולאבד את היהודים המטמאים את אל-אקצא ומחללים את אדמת הקודש האיסלאמית. ההסתה מתרחשת בגליל, בנגב, במשולש, בוואדי ערה, ביפו ובירושלים. אך ניצן איננו מתייחס להסתות האלה. אולי משום שהערבים צודקים. ואולי משום שמיד יתייצבו נגדו האגודות השונות לזכויות האזרח ויזעקו חמס. ואולי משום שבג"ץ, כדרכו, יתייצב לימין חופש הביטוי. ואולי משום שיסור חנו בעיני המיליה. מי יודע. במדינת היהודים, מסתבר, ההסתה היחידה המותרת היא נגד יהודים.

\*

"תורת המלך", ופרסומים דומים, אינם עניין לפרקליטות. בראש ובראשונה הם עניינו של הציבור הדתי, שרובו המוחלט, לרבות רוב רבניו, שולל מהותית את יישום ההלכות שציטט הרב שפירא. אך בכך אין די. על הרבנים ואנשי הציבור לאזור עוז ולהכריז, שהלכות כאלה חייבות לעבור מן העולם. לאלה משתייכות גם ההלכות המפלות נשים, מחרימות חד מיניים ומונעות שוויון זכויות ממיעוטים. בעולם המושגים והערכים של היום לא די לעוקפן; יש להכריז עליהן כבטלות ומבוטלות.

רק כשציבור זה יתאגד ויחליט שעבר זמנו ובטל קורבנו של הלכות שנפסקו לזמנו, עשוי להתחולל רנסנס דתי אמיתי. ולא רק בתחום דיני נפשות.

זהו המבחן התיאולוגי והמוסרי של שוללי "תורת המלך". זהו אחד האתגרים המרכזיים של הציונות הדתית.